

أثر المراجعة المشتركة على تدعيم الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية: دراسة ميدانية على المصارف السودانية

The Impact of Joint Auditing on Enhancing Contemporary Trends in Internal Auditing: A Field Study on Sudanese Banks

محمد الناير محمد النور¹، سامي أحمد محمد علي^{2*}، ريم أحمد محمد³

¹أستاذ مشارك، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (السودان)، dr.elnair67@gmail.com،

²جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (السودان)، sami88ramadan@gmail.com،

³أستاذ مساعد، جامعة الطائف (المملكة العربية السعودية)، rmali@tu.edu.sa،

تاريخ النشر: 2025/12/28

تاريخ القبول: 2025/12/21

تاريخ الاستلام: 2025/07/31

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر المراجعة المشتركة على تدعيم الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية، من خلال تطبيق ميداني على المصارف السودانية. انطلقت مشكلة البحث من تساؤل رئيسي حول مدى تأثير المراجعة المشتركة على تدعيم الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية، وتفرعت منه ستة تساؤلات فرعية تناولت دور كل من التخطيط، وتوزيع المهام، وتقدير المراجعة في دعم كل من الدور الاستشاري وإضافة القيمة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثون أدوات إحصائية متقدمة شملت نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) وتحليل المسار (Path Analysis) باستخدام برامج SPSS و AMOS. شملت العينة 218 استبانة صالحة للتحليل وزعت على مراجعين داخليين ومديري إدارات مالية وأعضاء لجان مراجعة بالمصارف. أشارت النتائج إلى وجود ارتباطات معنوية إحصائية بين مكونات المراجعة المشتركة والاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية.

كلمات مفتاحية: المراجعة المشتركة، الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية.

تصنيفات JEL: M41, M42.

* المؤلف المرسل:

Abstract:

This research seeks to explore the influence of joint auditing on enhancing contemporary practices in internal auditing, with an applied field study conducted on Sudanese banks. The central research question addresses the extent to which joint auditing supports modern internal audit trends. Six sub-questions examine the influence of audit planning, task distribution, and audit reporting on both the advisory role and value-added function of internal auditing. The study adopts a descriptive-analytical methodology and employs advanced statistical tools, including (SEM) and Path Analysis, via SPSS and AMOS software. The sample comprises 218 valid responses from internal auditors, financial managers, and audit committee members in the banking sector. Results indicate statistically significant relationships between components of joint auditing and contemporary trends in internal auditing.

Keywords: Joint Auditing, Internal Auditing.

Jel Classification Codes: M41, M42

1. مقدمة

في ظل تزايد التعقيدات في بيئات الأعمال وخاصة في القطاع المصرفي، أصبحت المراجعة المشتركة آلية لتعزيز كفاءة وفعالية المراجعة الداخلية بما يتماشى مع الاتجاهات المعاصرة لها مثل الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وإضافة القيمة، حيث لم تعد المراجعة الداخلية تلك الوظيفة التي تقتصر على معالجة الأخطاء الحسابية للمعاملات المالية فقط بل تطور مفهومها كثيرا وأصبح يضم إلى جانب المراجعة المالية كل جوانب النشاط بالمصارف من تقديم أدوار استشارية وفنية بصدد تجنب المخاطر المحتملة الحدوث وذلك في ضوء البرامج والنظم والسياسات والإجراءات الموضوعية وإضافة قيمة حقيقية للمصرف.

1.1 مشكلة البحث

تتمحور مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيسي إلى أي مدى تسهم المراجعة المشتركة في تعزيز الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في المصارف السودانية؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1. هل يؤثر تخطيط المراجعة المشتركة على تدعيم الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية.

2. هل يؤثر توزيع مهام المراجعة المشتركة على تدعيم الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية.
3. هل يؤثر تقرير المراجعة المشتركة على تدعيم الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية.
4. هل يؤثر تخطيط المراجعة المشتركة على تدعيم المراجعة الداخلية في إضافة قيمة للمصرف.
5. هل يؤثر توزيع مهام المراجعة المشتركة على تدعيم المراجعة الداخلية في إضافة قيمة للمصرف.
6. هل يؤثر تقرير المراجعة المشتركة على تدعيم المراجعة الداخلية في إضافة قيمة للمصرف.

2.1 أهداف البحث

1. معرفة العلاقة بين التخطيط للمراجعة المشتركة والاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية (الدور الاستشاري وإضافة القيمة).
2. تحليل العلاقة بين توزيع مهام المراجعة المشتركة والاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية (الدور الاستشاري وإضافة القيمة).
3. تقييم العلاقة بين تقرير المراجعة المشتركة والاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية (الدور الاستشاري وإضافة القيمة).

3.1 أهمية البحث

- أ- الأهمية العلمية: سد الفجوة المعرفية في الدراسات العربية المتعلقة بتأثير المراجعة المشتركة على الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية.
- ب- الأهمية العملية: تتمثل في تقديم دراسة عملية عن دور المراجعة المشتركة في تدعيم الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية، الأمر الذي يبث الثقة لدى أصحاب حملة الأسهم والمهتمين بالشأن المصرفي.

4.1 فرضيات البحث

1. يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التخطيط للمراجعة المشتركة وتدعيم الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في المصارف السودانية (الدور الاستشاري).
2. هناك علاقة معنوية إحصائية بين توزيع المهام للمراجعة المشتركة وتدعيم الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في المصارف السودانية (الدور الاستشاري).
3. يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين تقرير المراجعة المشتركة وتدعيم الاتجاهات المعاصرة

- للمراجعة الداخلية في المصارف السودانية (الدور الاستشاري).
4. هنالك علاقة معنوية إحصائية بين التخطيط للمراجعة المشتركة وتدعيم الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في المصارف السودانية (إضافة القيمة).
5. يوجد ارتباط معنوي بين توزيع المهام للمراجعة المشتركة وتدعيم الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في المصارف السودانية (إضافة القيمة).
6. هنالك ارتباط معنوي بين تقرير المراجعة المشتركة وتدعيم الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في المصارف السودانية (إضافة القيمة).

5.1 منهجية البحث

- أ- المنهج الوصفي: الذي يعتمد على دراسة حالة المصارف السودانية فيما يخص المراجعة المشتركة ودورها في تدعيم الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية.
- ب- المنهج الاستنباطي والاستقرائي: في تحديد المحاور الأساسية للبحث.
- ج- المنهج التحليلي: في تحليل البيانات المجمعة بواسطة الاستبيان باستخدام برامج التحليل الإحصائي مثل SPSS و AMOS وتحليل العلاقات السببية باستخدام أساليب نمذجة المعادلات الهيكلية SEM

6.1 حدود البحث

- أ- المكانية: عينة من المصارف السودانية المسجلة بسوق الخرطوم للأوراق المالية.
- ب- الزمانية: العام 2025م.
- ج- البشرية: المراجعين الداخليين وأعضاء لجان المراجعة وكبار المحاسبين بالمصارف السودانية والمهتمين بالشأن المالي والمحاسبي بالمصارف.
- د- الموضوعية: يركز على العلاقة بين المراجعة المشتركة والمراجعة الداخلية وفق الاتجاهات المعاصرة.

الإطار النظري للدراسة

2. مفهوم المراجعة المشتركة وعناصرها

1.2 مفهوم المراجعة المشتركة

تُعد المراجعة المشتركة من النماذج التي حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة، وتعني قيام اثنين أو أكثر من مكاتب المراجعة المستقلة بمراجعة القوائم المالية لذات المنشأة في نفس

الفترة، بالتعاون والتنسيق الكاملين لإصدار تقرير مراجعة واحد، وهنالك من يرى أن المراجعة المشتركة ليست مجرد عملية توزيع للأعمال بل عملية تدقيقية تكاملية تستلزم تعاوناً وتخطيطاً دقيقاً (Marnet, 2021, p. 5). ويعزز Andre et al. (2014) هذا المفهوم بالتأكيد على دورها في تعزيز الشفافية والمصداقية في عرض المعلومات المالية (Andre et al., 2014, p. 733).

2.2 أهداف المراجعة المشتركة

1. رفع مستوى جودة المراجعة من خلال تنوع وجهات النظر وتقليل التحيز الفردي (Marnet, 2022, p. 3).
2. تحسين كفاءة التحقق والتدقيق عبر إشراف مزدوج وتقليل الأخطاء والإهمال.
3. دعم دقة التمثيل المالي للمعلومات المحاسبية من خلال تبادل المعلومات والتحقق المشترك (وهذان وآخرون، 2022، ص 385).
4. تطوير ممارسات مهنة المراجعة من خلال تحسين نظم التخطيط وتوزيع العمل (حمزة وإبراهيم، 2024، ص 24).

3.2 تخطيط المراجعة المشتركة

التخطيط لعملية المراجعة المشتركة هو تنظيم مشترك بين فرق المراجعة لتحديد الاستراتيجية وتوزيع المهام وتنظيم الجدول الزمني بهدف تجنب التكرار وتعزيز جودة المخرجات وتقاسم المسؤولية (Zerni et al., 2012)، ويتطلب المراجعة المشتركة تخطيطاً دقيقاً يُحدد فيه نطاق كل طرف مع توثيق أساليب التعاون وتوزيع المسؤوليات بوضوح، حيث إن ضعف التخطيط أو غيابه ينعكس سلباً على جودة المراجعة، بينما يضمن التخطيط المحكم تكامل الأعمال وعدم التكرار (Marnet, 2022, p. 6).

4.2 توزيع المهام في المراجعة المشتركة

يهتم بتقسيم العمل بين فرق المراجعة بوضوح وتحديد المهام الحصرية والمشاركة بما يمنع التداخل أو التكرار، كما يؤكد Zerni et al. (2012) أن نجاح المراجعة المشتركة يعتمد على تنظيم المهام وتنسيق الجهود ميدانياً، حيث أظهرت دراستهم تحسناً في جودة المراجعة عند تنفيذ هذه الآلية بشكل فعال (Zerni et al., 2012, p. 740). وتتضمن إجراءات تنفيذ عملية المراجعة عادة تقييم نظام الرقابة الداخلية وتجميع أدلة الإثبات وتحليل عناصر القوائم المالية وفقاً لأهميتها النسبية وحساسيتها، أما في سياق المراجعة المشتركة: فتشمل المهام الإضافية تقسيم الأدوار

والإجراءات بين المراجعين وإعداد خطة عمل مشتركة وتوزيع المهام بشكل متوازن لضمان التنسيق والكفاءة. (Benali, A. 2013).

5.2 تقرير المراجعة المشتركة

يُعتبر التقرير المشترك الوثيقة النهائية التي تعكس التكامل بين مكاتب المراجعة المشاركة، ويتطلب صياغة دقيقة تضمن الالتزام المشترك بالمحتوى، توضح دراسة السمانى وعثمان (2023) أن هذا التقرير يمثل ثمرة للمراجعة المتبادلة ويتميز بدرجة عالية من الموضوعية والمصادقية (السمانى وعثمان، 2023، ص 367). وهنالك من يرى أن تقرير المراجعة المشتركة هو وثيقة رسمية يصدرها مراجعان أو أكثر تتضمن رأياً مهنيًا مستقلاً بشأن أداء الشركة خلال فترة محددة، وبيان مدى عدالة عرض القوائم المالية وتمثيلها للمركز المالي في نهاية تلك الفترة، وذلك وفقاً لمتطلبات الإفصاح والمعايير المحاسبية والمهنية المعتمدة محلياً ودولياً. (Ali, Khalid, 2019).

3. الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية (الدور الاستشاري وإضافة القيمة).

1.3 مفهوم المراجعة الداخلية المعاصرة

تشير المراجعة الداخلية المعاصرة إلى نشاط مستقل وموضوعي يُستخدم لضمان وتحسين جودة العمليات داخل الشركة من خلال تقديم التأكيدات والخدمات الاستشارية. وتُعد جزءاً لا يتجزأ من منظومة الحوكمة والرقابة الحديثة (Al Qudah et al., 2023, p. 5). وهنالك من عرّفها بأنها أداة استراتيجية تساهم في تحسين كفاءة الأداء المالي وتحقيق الأهداف التنظيمية من خلال فحص العمليات وتقييم فعالية الرقابة الداخلية (Al Rahahleh and Alwardat, 2024, p.138). تبرز أهمية المراجعة الداخلية المعاصرة في كونها لم تعد مقتصرة على اكتشاف الأخطاء أو منع الاحتيال، بل أصبحت تركز على تقديم قيمة مضافة من خلال تحسين العمليات وتقييم المخاطر وتعزيز الحوكمة (Wadesango & Makerevi, 2018, p. 3). كما أنها تساهم في ضمان الالتزام بالسياسات الداخلية والمعايير الدولية، مما ينعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية (Abd Alajeli & Wahhab, 2022, p. 6).

2.2 الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية

أوضحت الدراسة التي أجراها (Yousif and Mohamed, 2022, p.176) أن المراجعة الداخلية باتت تؤدي دوراً استشارياً متقدماً، خاصة في دعم القرارات الاستراتيجية للإدارة، مثل قرارات الاستحواذ، من خلال تقديم تحليلات دقيقة للمخاطر والنتائج المتوقعة، وهنالك من أشار

إلى أن نشاط المراجعة الداخلية لم يعد محصوراً في التقييم بل امتد ليشمل تقديم توصيات استراتيجية حول إدارة المخاطر وفعالية العمليات (Kadhim and Hamdan, 2023, p.10). وتعرف الخدمات الاستشارية للمراجعة الداخلية بأنها أنشطة يقدم من خلالها المراجع الداخلي نصائح وتوصيات ذات صلة بهدف إضافة قيمة وتحسين عمليات الرقابة وإدارة المخاطر والحوكمة، دون أن يتحمل أي مسؤوليات تنفيذية، وتشمل هذه الخدمات التدريب وتقديم التسهيلات والنصائح والاستشارات. (IIA, 2009)

3.3 إضافة المراجعة الداخلية قيمة للمنشأة

تعرف إضافة القيمة بأنها إسهام المراجعة في تمكين الشركة من تحقيق أهدافها عبر منهجية منظمة لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر ونظم الرقابة وممارسات الحوكمة (حسن، 2012)، وتعرف بأنها القيمة الشاملة التي تتحقق للشركة وجميع الأطراف ذات العلاقة بفضل كفاءة أداء المراجعة الداخلية ومساهماتها في تحسين وتطوير مختلف الأنشطة والعمليات التنظيمية (باعتجاهه، 2013).

وتؤكد نتائج دراسة Wadesango and Makerevi (2018) أن المراجعة الداخلية تضيف قيمة مباشرة من خلال تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الفعالية التشغيلية وتقليل تكاليف الفشل، كما خلصت دراسة Al Rahahleh and Alwardat (2024) إلى أن المراجعة الداخلية تسهم في تعزيز الثقة بين أصحاب المصلحة من خلال دعم شفافية الأداء المالي.

الإطار العملي للبحث

4. إجراءات الدراسة العملية

1.4 مجتمع البحث Population

يتألف مجتمع البحث من المراجعين الداخليين والمدراء الماليين وأعضاء لجان المراجعة وكبار المحاسبين العاملين بالمصارف السودانية. وفي تقدير الباحثون يتكون من (240) فرد بواقع (12) فرد لعدد 20 مصرف.

2.4 طريقة اختيار نوع وحجم عينة الدراسة Sampling

استخدم الباحثون أسلوب الحصر الشامل للمجتمع المقصود، وقام الباحثون بتوزيع عدد (240) استمارة استبيان على المبحوثين، وقد استجاب عدد (221) فرد، تم استبعاد ثلاث استبانات غير صالحة، ليصبح العدد الصالح للتحليل الإحصائي 218 استمارة.

5. الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة

بعد الحصول على البيانات من الاستبانات، تم تحليلها بواسطة برنامج SPSS وبرنامج تحليل هياكل العزوم (AMOS) Analysis of Moment Structures، باستخدام المعالجات التالية:

1. معادلة ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي للعبارة والتحقق من موثوقيتها.
2. مقاييس الإحصاء الوصفي لوصف خصائص عينة الدراسة.
3. اختبار مربع كاي Chi-Square
4. تحليل العامل الاستكشافي Exploratory Factor Analysis
5. التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis
6. تحليل المسار Path Analysis

وتعتبر الأساليب الثلاثة الأخيرة من أساليب نمذجة المعادلات الهيكلية Structural Equation Modeling (ESM) التي لها قوة في المعالجات الإحصائية للبحوث العلمية.

6. قياس جودة وثبات ومصادقية نموذج الدراسة

1.6 تحليل العامل الاستكشافي Exploratory Factor Analysis

تم إجراء تحليل العامل الاستكشافي باستخدام (1.5) كقيمة ذاتية لتحسين قوة العامل، تم استخراج عدد (5) عوامل عندما تقاربت عمليات التدوير في تكراراتهم، كانت العوامل هي تخطيط، توزيع مهام، وتقرير المراجعة المشتركة، والدور الاستشاري للمراجعة الداخلية وإضافة القيمة.

الجدول 01: مصفوفة تدوير متغيرات الدراسة

1	1	2	3	4	5
Pla1	.891				
Pla2	.894				
Pla3	.904				
Pla4	.905				
Pla5	.922				
Dist1					.847
Dist2					.878
Dist3					.800
Dist4					.856
Dist5					.839

Rep1		.881			
Rep2		.839			
Rep3		.859			
Rep4		.891			
Rep5		.886			
AdvR1				.824	
AdvR2				.874	
AdvR3				.873	
AdvR4				.811	
AdvR5				.866	
Valu1			.810		
Valu2			.834		
Valu3			.926		
Valu4			.882		
Valu5			.831		
Extraction Method: Principal Component Analysis.					
Rotation Method: Promax with Kaiser Normalization.					
KMO and Bartlett's Test					
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.				.867	
Bartlett's Test of Sphericity		Approx. Chi-Square		3533.645	
				df	300
				Sig.	.000

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج SPSS، 2025 م

2.6 ثبات وصدق أداة الدراسة Reliability Analysis

1.2.6 قياس الثبات

استُخدم معامل ألفا كرونباخ كأداة إحصائية للتحقق من ثبات الاستبانة عبر قياس مدى تجانس الفقرات وقدرتها على تقديم نتائج ثابتة تعكس توجهات المبحوثين ، الجدول 02 يوضح نتيجة ذلك ويلاحظ أنه أكثر من 60% "المعيار المقبول إحصائياً".

2.2.6 قياس الصدق الظاهري

عُرضت الاستبانة بعد إعدادها على مجموعة من المحكّمين الأكاديميين في التخصص للتحقق من وضوحها وارتباطها بمحاور الدراسة، وقد تم أخذ ملاحظاتهم وتعليقاتهم وهي محل اعتبار لدى الباحثين، وتم تعديل الاستبانة وفقاً لتلك التعليقات لتكون بصورتها الحالية.

3.2.6 قياس الصدق الإحصائي

الصدق هو مؤشر يعكس مدى تمثيل استجابات الأفراد لواقع آرائهم، ويُعد الجذر التربيعي لمعامل الثبات من أسهل طرق تقديره، علماً أن كلا من الصدق والثبات يقع ضمن نطاق يتراوح بين 0 و1، الجدول 02 يوضح نتيجة ذلك

الجدول 02: "نتيجة اختبار الصدق والثبات لمحاور الدراسة"

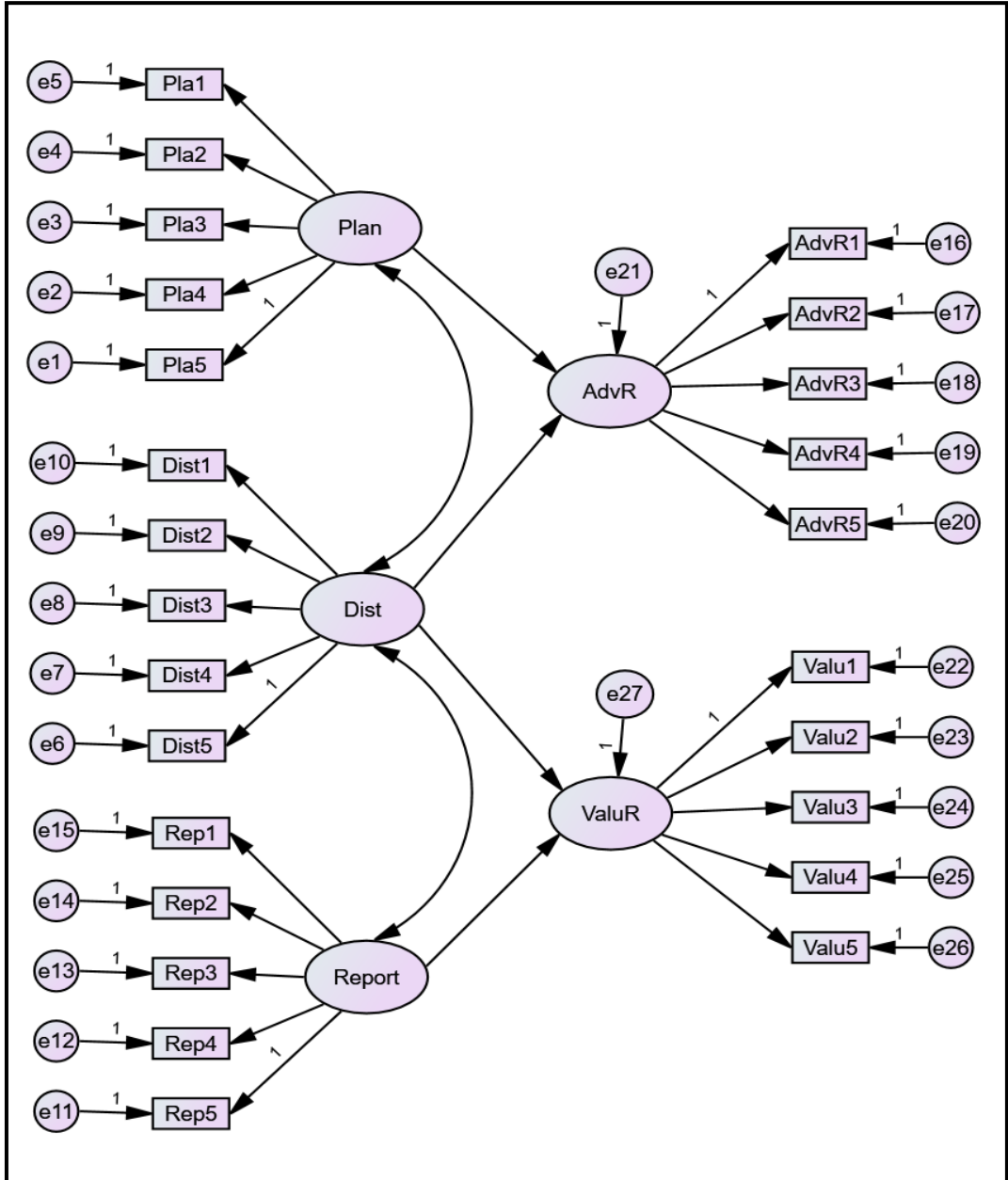
م	المتغيرات	معامل الثبات-الفا كرونباخ	معامل الصدق
1	المراجعة المشتركة	0.831	0.912
	- التخطيط للمراجعة	0.908	0.953
	- توزيع مهام المراجعة	0.909	0.953
	- تقرير المراجعة	0.908	0.953
2	الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية	0.877	0.936
	- الدور الاستشاري	0.909	0.953
	- إضافة القيمة	0.909	0.953
	المجموع الكلي	0.912	0.955

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج SPSS، 2025 م

7. التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي لاختبار وجود علاقات بين متغيرات الدراسة والعوامل الكامنة وأيضاً لتقييم قدرة النموذج في التعبير عن البيانات الفعلية.

الشكل 01: نموذج تحليل العامل التوكيدي Confirmatory Factor Analysis لمتغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج AMOS، 2025 م

الجدول 03: مقاييس جودة تحليل العامل التوكيدي Model Fit Measures

X ²	P	X ² /df	RMR	RMS EA	LO 90	HI 90	GFI	AGFI	CFI	NFI
570.1 61	.000	2.120	.048	.072	.064	.080	.827	.791	.926	.869

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج AMOS، 2025 م

تفسير النتائج: من خلال الجدول 03 يتضح أن:

1. مربع كاي المعياري X^2/df يساوي 2.120 وهو مقياس لاختبار مدى تطابق النموذج المفترض مع البيانات، وهذه القيمة ممتازة مما تدل على أن النموذج مناسب (ويشترط أن يكون بين 1-3 لجودة النموذج).
2. مؤشر المطابقة المقارن CFI يساوي 92.6% وهو يقارن النموذج المفترض بنموذج الأساس، وهذه النسبة تعتبر مقبولة (المعيار لجودة النموذج أن يكون أعلى من 95%)،
3. جذر متوسط مربعات البواقي RMR يساوي 4.8% وهو يقيس الفرق بين المصفوفات المرصودة والمتوقعة، وهذه القيمة ممتازة (المعيار أن يكون أقل من 8% لجودة النموذج).
4. وأن الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA يعادل 0.072 وهو يقيس مدى تقريب النموذج للواقع وهو مقبول (ويشترط أن يكون أقل من 0.06 لجودة النموذج).
5. من النتائج أعلاه نلخص إلى أن النموذج جيد ومقبول في الصورة العامة

8. التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

الجدول 04: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

العمر			سنوات الخبرة			المركز الوظيفي		
الفئة	العدد	نسبة	الفئة	العدد	نسبة	الفئة	العدد	نسبة
أقل من 30	55	25.2%	أقل من 5	88	40.4%	مدير مالي	9	4.1%
30-40	73	33.5%	5-10	40	18.3%	عضو لجنة مراجعة	14	6.5%
40-50	75	34.4%	10-15	38	17.4%	رئيس قسم	20	9.2%
50 فأكثر	15	6.9%	15 فأكثر	52	23.9%	مصرفي	135	61.9%
						أخرى	40	18.3%

المجموع	218	%100	المجموع	218	%100	المجموع	218	%100
---------	-----	------	---------	-----	------	---------	-----	------

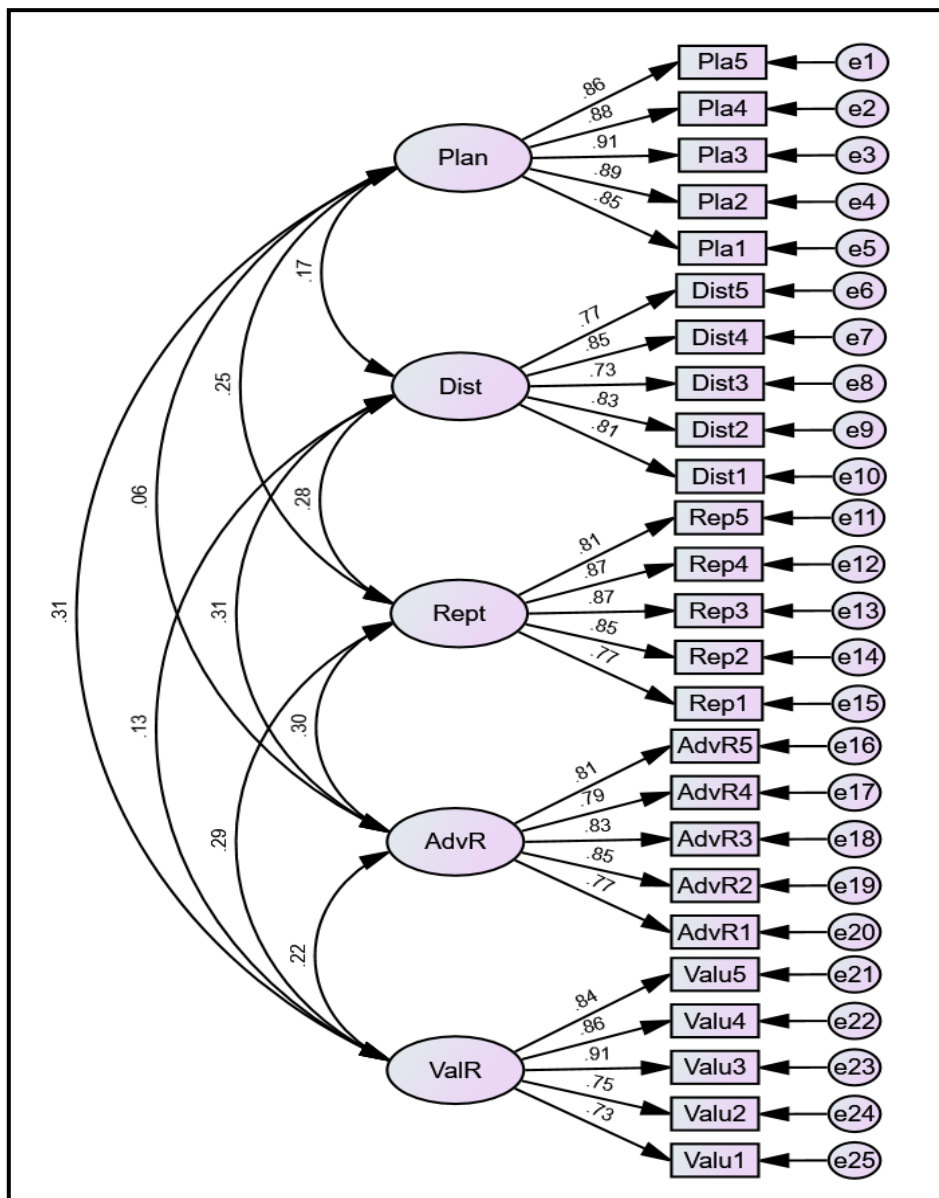
المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج SPSS، 2025 م

تفسير النتائج: من خلال الجدول 04 يتضح أن عينة الدراسة تشمل الفئات المختلفة مما

يشير إلى التنوع المطلوب حتى تكون استجاباتهم لأسئلة ومجاور الدراسة شاملة.

9. تحليل الارتباط Correlation بين متغيرات الدراسة

شكل 02: تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج AMOS، 2025 م

الجدول 05: مقاييس جودة الارتباط بين متغيرات الدراسة Fit Indices

χ^2	P	χ^2/df	RMR	RMSEA	LO 90	HI 90	GFI	AGFI	CFI	NFI
530.720	.000	2.003	.020	.068	.060	.076	.837	.800	.934	.878

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج AMOS، 2025 م

تفسير النتائج: من خلال الجدول 04 يتضح أن:

1. مربع كاي المعياري χ^2/df يساوي 2.003 وهو مقياس لاختبار مدى تطابق النموذج المفترض مع البيانات، وهذه القيمة ممتازة مما تدل على أن النموذج مناسب (ويشترط أن يكون بين 1-3 لجودة النموذج).
2. مؤشر المطابقة المقارن CFI يساوي 93.4% وهو يقارن النموذج المفترض بنموذج الأساس، هذه النسبة تعتبر مقبولة (المعيار لجودة النموذج أن يكون أعلى من 95%)،
3. جذر متوسط مربعات البواقي RMR يساوي 2.0% وهو يقيس الفرق بين المصفوفات المرصودة والمتوقعة، وهذه القيمة ممتازة (المعيار أن يكون أقل من 8% لجودة النموذج).
4. وأن الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA يعادل 0.068 وهو يقيس مدى تقريب النموذج للواقع وهو مقبول (ويشترط أن يكون أقل من 0.06 لجودة النموذج).
5. من النتائج أعلاه نلخص إلى أن النموذج ممتاز في الصورة العامة

من خلال الجدول 04 نلخص إلى أن:

1. المتغير المستقل الأول (التخطيط للمراجعة المشتركة) يرتبط مع المتغير التابع الأول بنسبة (6%)، ومع التابع الثاني بنسبة (31%) وهذا الارتباط معنوي بدلالة قيمة Sig. والتي تساوي (0.000).
2. المتغير المستقل الثاني (توزيع مهام المراجعة) يرتبط مع المتغير التابع الأول بنسبة (31%)، ومع التابع الثاني بنسبة (13%) وهذا الارتباط معنوي بدلالة قيمة Sig. والتي تساوي (0.000).
3. المتغير المستقل الثالث (تقرير المراجعة) يرتبط مع المتغير التابع الأول بنسبة (30%)، ومع التابع الثاني بنسبة (29%) وهذا الارتباط معنوي بدلالة قيمة Sig. والتي تساوي (0.000).

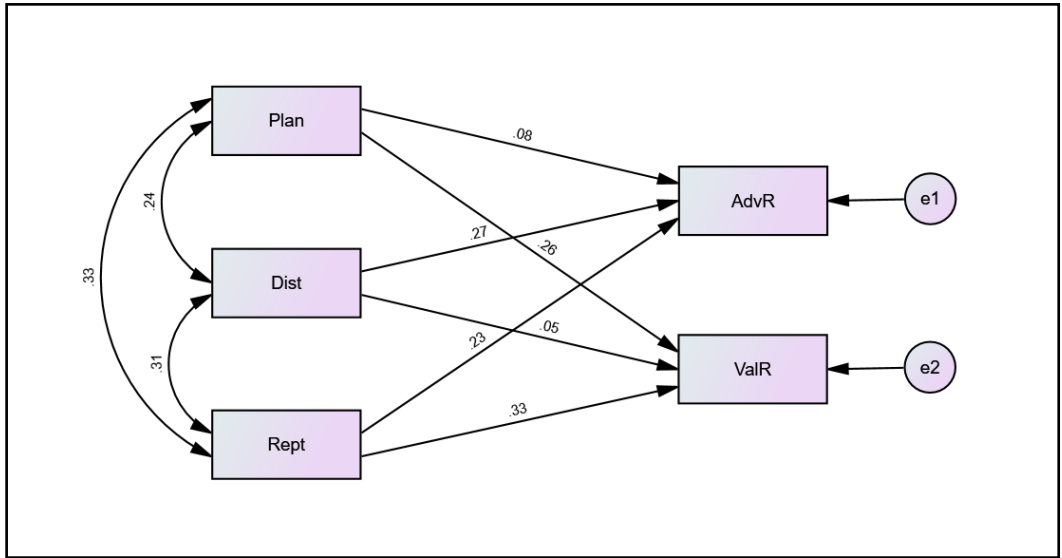
10. اختبار فرضيات الدراسة

تم توظيف أسلوب SEM في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، لكونه يعكس نمطاً مفترضاً من العلاقات الخطية بين المتغيرات الكامنة والمشاهدة، ويُعد مناسباً لطبيعة هذه الدراسة بالنظر إلى قدرته على تحليل النماذج المعقدة واحتساب التأثيرات المباشرة وغير المباشرة.

1.10 تحليل المسار Path Analysis

هو أحد أساليب نمذجة المعادلات البنائية ويعني بدراسة وتحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، لاختبار فرضيات الدراسة.

شكل 03: نموذج تحليل المسار لمتغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج AMOS، 2025 م

الجدول 06: مقاييس جودة تحليل المسار Model Fit Measures

χ^2	P	χ^2/df	RMR	RMSEA	LO 90	HI 90	GFI	AGFI	CFI	NFI
1.043	.005	11.043	.055	.065	.114	.337	.981	.708	.937	.935

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة باستخدام برنامج AMOS، 2025 م

تفسير النتائج: من خلال الجدول 05 يتضح أن:

1. مربع كاي المعياري χ^2/df يساوي 1.043 وهو مقياس لاختبار مدى تطابق النموذج المفترض مع البيانات، وهذه القيمة تعتبر ممتازة (لأن المعيار الملائم أن يكون بين 1-3 لجودة النموذج).

2. مؤشر المطابقة المقارن CFI يساوي 93.7% وهو يقارن النموذج المفترض بنموذج الأساس، النسبة 93.7% تعتبر مقبولة (المعيار لجودة النموذج أن يكون أعلى من 95%)،
3. جذر متوسط مربعات البواقي RMR يساوي 5.5% وهو يقيس الفرق بين المصفوفات المرصودة والمتوقعة، وهذه القيمة ممتازة (المعيار أن يكون أقل من 8% لجودة النموذج).
4. وأن الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA يعادل 0.065 وهو يقيس مدى تقريب النموذج للواقع وهو مقبول (ويشترط أن يكون أقل من 0.06 لجودة النموذج).
5. من النتائج أعلاه نلخص إلى أن النموذج جيد ومقبول في الصورة العامة

2.10 التحقق من صحة الفرضيات

من الشكل رقم (3) والجدول رقم (5) يتضح ما يلي أن:

1. التخطيط للمراجعة المشتركة يفسر 0.08 من التغير الذي يحدث في الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية – الدور الاستشاري، بمعنى أن زيادة التخطيط للمراجعة المشتركة بوحدة واحدة يصاحبها زيادة في الدور الاستشاري بنسبة 8%، وهذا يشير إلى صحة الفرضية الأولى.
2. توزيع مهام المراجعة المشتركة يفسر 0.27 من التغير الذي يحدث في الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية – الدور الاستشاري، بمعنى أن زيادة مهام المراجعة المشتركة بوحدة واحدة يصاحبها زيادة في الدور الاستشاري بنسبة 27%، وهذا يشير إلى صحة الفرضية الثانية.
3. تقرير المراجعة المشتركة يفسر 0.23 من التغير الذي يحدث في الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية – الدور الاستشاري، بمعنى أن زيادة تقرير المراجعة المشتركة بوحدة واحدة يصاحبها زيادة في الدور الاستشاري بنسبة 23%، وهذا يشير إلى صحة الفرضية الثالثة.
4. التخطيط للمراجعة المشتركة يفسر 0.26 من التغير الذي يحدث في الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية – إضافة القيمة، بمعنى أن زيادة التخطيط للمراجعة المشتركة بوحدة واحدة يصاحبها زيادة في إضافة القيمة بنسبة 26%، وهذا يشير إلى صحة الفرضية الرابعة.
5. توزيع مهام المراجعة المشتركة يفسر 0.05 من التغير الذي يحدث في الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية – إضافة القيمة، بمعنى أن زيادة توزيع مهام المراجعة المشتركة بوحدة

واحدة يصاحبها زيادة في إضافة القيمة بنسبة 5%، وهذا يشير إلى صحة الفرضية الخامسة.

6. تقرير المراجعة المشتركة يفسر 0.33 من التغير الذي يحدث في الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية - إضافة القيمة، بمعنى أن زيادة تقرير المراجعة المشتركة بوحدة واحدة يصاحبها زيادة في إضافة القيمة بنسبة 33%، وهذا يشير إلى صحة الفرضية السادسة.

11. خاتمة

1.11 توصيات الدراسة

1. ضرورة التوسع في تطبيق المراجعة المشتركة وذلك للمنافع التي تتحقق لكافة الأطراف المهتمة بعملية المراجعة وتأثيرها الإيجابي على الثقة في التقارير المالية مقارنة بالمراجعة الفردية.
2. التأكيد على تنسيق إجراءات المراجعة المشتركة بين المراجعين ولجنة المراجعة بما يضمن عدم تعطيل العمل بالشركة محل المراجعة وبما يضمن اقتصادية عملية المراجعة المشتركة.
3. ضرورة تطوير آليات التخطيط المسبق لعمليات المراجعة المشتركة، من خلال تحديد الأهداف بدقة، وتوزيع الأدوار، وتوحيد المعايير والمنهجيات لضمان مخرجات مراجعة عالية الجودة.
4. ضرورة اعتماد تقارير المراجعة المشتركة كأداة مرجعية لدعم القرارات الاستراتيجية لما تنسم به من موضوعية وموثوقية في تقييم القوائم المالية والإفصاح عن المعلومات المحاسبية.
5. التوصية بتمكين إدارات المراجعة الداخلية من ممارسة دورها الاستشاري بفعالية من خلال إشراكها في صنع القرار، وتقديم التوصيات لتحسين الأداء وتطوير العمليات.
6. ضرورة ربط نتائج المراجعة المشتركة بمؤشرات الأداء المؤسسي في المصارف لتقييم مدى تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وتعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة.

2.11 التوجيهات والمقترحات البحثية المستقبلية

استكمالاً لهذا البحث، يرى الباحثون الاستفادة من الموضوعات التالية مستقبلاً:

1. أثر تبني المراجعة المشتركة على كفاءة إدارة المخاطر التشغيلية في المصارف السودانية.
2. فاعلية استخدام الأدوات الرقمية والتقنية في تنفيذ المراجعة المشتركة في المصارف السودانية.
3. أثر التكوين المهني للمراجع الداخلي والخارجي على جودة تنفيذ المراجعة المشتركة في المصارف السودانية

12. قائمة المراجع

1.12 المراجع باللغة العربية

1. السمانى، محمد مختار، وعثمان، عفراء الفاضل، (2023)، دور المراجعة المشتركة في التنبؤ باستمرارية المنشأة: دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة في السودان. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد 7(العدد3)، 359-376.
<https://doi.org/10.21608/aljalexu.2023.324008>
2. باعجاجة، سالم سعيد، (2013)، مدى إضافة المراجعة الداخلية قيمة للمنشأة، (القاهرة: جامعة حلوان، كلية التجارة وإدارة الأعمال، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد الثالث، الجزء الأول، المجلد 27، ص ص 21-20.
3. حسن، حنان جابر، (2012)، التكامل بين القيمة المضافة ومدخل التقويم المتوازن لتعزيز الدور الاستراتيجي للمراجعة الداخلية في تحسين عملية إدارة مخاطر أعمال المنشآت - دراسة ميدانية على قطاع الإسمنت في جمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 2 (1)، 611 - 612.
4. حمزة، أحمد عثمان إبراهيم، وإبراهيم، الهادي ادم محمد، (2024)، أساليب وإجراءات المراجعة المشتركة في تطوير ممارسات مهنة المراجعة: دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة الخارجية العاملة بالسودان. مجلة دراسات التنمية الاقتصادية، المجلد 7(العدد 2)، 19-39. <https://asjp.cerist.dz/en/article/261495>
5. وهدان، محمد علي محمد، زلط، علاء عاشور عبدالله، عبدالعزيز، نهي عبدالعزيز محمد، (2022)، أثر تطبيق المراجعة المشتركة كآلية للرقابة على جودة المراجعة على تحسين التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية. مجلة البحوث المحاسبية - جامعة طنطا، المجلد 9(العدد2)، 374-421. <https://doi.org/10.21608/abj.2022.266889>

2.6 المراجع باللغة الإنجليزية

6. Abd Alajeli, E. H., & Wahhab, A. M. A. (2022). The role of internal audit in evaluating sustainable performance and its impact on the quality of financial reports. *Technium Social Sciences Journal*, 36, 1-17. <https://doi.org/10.47577/tssj.v36i1.7492>
7. Al Qudah, H. A., Amran, N. A., Hassan, H., Lutfi, A., Alessa, N., Al Rawad, M., & Almaiah, M. A. (2023). Examining the critical factors of internal audit effectiveness from internal auditors' perspective: Moderating role of extrinsic rewards. *Heliyon*, 9(8), e20497. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e20497>
8. Al Rahahleh, N., & Alwardat, Y. (2024). Unveiling the financial performance impact: Internal auditing's role in Saudi firms. *Eurasian Journal of Economic and Business Studies*, 68(2), 135-152. <https://doi.org/10.47703/ejebis.v68i2.402>

9. Ali, Khalid S., Hussein, Mohaisen A. & Ayad, Hameed A., (2019), "Joint Audit and the Financial Reporting Quality: Empirical Study on Iraqi Voluntary Joint Audits", *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, Vol. 7, No. 2, pp. 343-359, https://www.ijicc.net/images/vol7iss8/7824_Ali_2019_E_R.pdf
10. Andre, P., Broye, G., Pong, C. K. M., & Schatt, A. (2014). Are Joint Audits Associated with Higher Audit Fees? SSRN Working Paper. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2039001>
11. Benali, A. (2013). The Shareholders Confidence and Effectiveness of the Joint Auditors: Empirical Validation in the French Context, *International Journal of Business and Management*, 8(11), pp. 21-42. <https://hal.science/hal-01054921v1/document>
12. Kadhim, A. H., & Hamdan, K. H. (2023). Risk based internal audit and its role in adding value to the company. *Journal of Accounting and Financial Studies*, 23(7), 1–18. <https://jpgiafs.uobaghdad.edu.iq/index.php/JAFS/article/view/1732>
13. Marnet, O. (2021). Joint audit and audit quality. SSRN. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3912540>
14. Marnet, O. (2022). The role of joint audit in audit quality – Practitioners’ insights. SSRN. <https://doi.org/10.2139/ssrn.4078751>
15. The Institute of internal auditor (IIA), (2009), “IIA Position Paper on Resourcing Alternatives for The Internal Audit Function “ available at: www.Theiia.org
16. Wadesango, N., & Makerevi, C. (2018). Investigating the value creation of internal audit and its impact on company performance. *Academy of Entrepreneurship Journal*, 24(3), 1–15. <https://www.abacademies.org/articles/Investigating-the-value-creation-of-internal-audit-and-its-1528-2686-24-3-172.pdf>
17. Yousif, N., & Mohamed, S. A. (2022). The role of internal audit in assessing the risks of management decisions regarding strategic operations (acquisition). *Journal of Economics and Administrative Sciences*, 28(133), 172–186. <https://doi.org/10.33095/jeas.v28i133.2362>
18. Zerni, M., Haapamäki, E., Järvinen, T., & Niemi, L. (2012). Do joint audits improve audit quality? Evidence from voluntary joint audits. *European Accounting Review*, 21(4), 731–765. <https://doi.org/10.1080/09638180.2012.678599>